

انقطع عمله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا يهدي يالا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما لا - 00:00:30

رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله قد قال لي ولا تموتن الا وانت مسلمون. احبتي في الله قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:00:50

في سورة واضحة وفي اية بينة قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اية فاصلة اية واضحة تبين المقصد الرئيسي من وجودنا في هذه الحياة. وما خلقت الجن والانس الا - 00:01:10

وبالرغم من وضوح هذا المقصد ومن وضوح هذه الغاية من وجودنا في هذه الحياة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى ليملوكم ايكم احسن عملا. جينا الى هذه الحياة لنعمل في مرضات الله سبحانه وتعالى - 00:01:30

ليملوكم ايكم احسن عملا. فيوم القيامة حينما الصحف وينظر كل انسان في صحيفته يبحث عنه الاعمال وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:01:50

كل اعمال كل اعمالهم حاضرة امامهم. قال صلى الله عليه وسلم لا لا يتمنهن احدكم الموتى لا يتمنان احدكم الموت وفي زيادة لمر نزل به ولا يدعو به قبل ان يأتيه. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

ان الانسان يتمنى ان ينزل به الموت. حديث صحيح مسلم وفي مسند احمد بسند صحيح. لماذا يا رسول الله؟ لا ندعو بان يتعجب لنا الموت لماذا لا نتمنى نزول الموت؟ لا يتمنين احدكم الموت ولا يدعو به قبل ان يأتيه. لماذا؟ قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

صلى الله عليه وسلم معللا ذلك بان التعليلية فانه اذا مات احدكم انقطع عمله. فانه اذا مات احدكم انقطع عمله ولا يزيد المؤمن عمره الا خيرا. ولا يزيد المؤمن عمره الا خيرا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

ايضا في حديث اخر في صحيح مسلم كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية صدقة جارية صدقة جارية وولد صالح يدعو له صدقة جارية ان هو يتصدق في حياته - 00:03:20

فتجري هذه الصدقة بعد موته صدقة جارية او ولد صالح يدعو له او علم ينتفع به. او علم انتفعوا اللفظة التي اريد ان اتوقف معها اليوم في هذه الاحاديث هو قول نبينا صلى الله عليه وسلم انقطع عمله - 00:03:40

هذه هي مصيبة الموت ان العمل يتوقف. ان العمل ينقطع انقطاع اي شيء عن الانسان هو شيء مؤلم. يعني الانسان يكون في صحة ثم تنقطع عنه هذه الصحة يأتية الماء ينقطع عنه الماء تأتية الكهرباء وتنقطع عنه الكهرباء اي انقطاع - 00:04:00

بعد تعود يصيب الانسان بنوع الم. اي انقطاع بعد تعود يصيب الانسان بنوعه الم. يتألم الانسان للفرح فما بالكم حينما يكون الفقد في عمله لا يعلم قيمة هذا الفقد قيمة ان يتوقف الانسان عن العمل الا من مات - 00:04:20

حينما يرى ان نعيم القبر وعذابه حينما يرى الصحف تتطاير يوم القيامة حينما يرى كل ذلك يعلم قيمة العمل واننا خلقنا للعمل لم نخلق للعب. ووجدوا ما عملوا حظرا. قضية انقطاع الاعمال قضية بتشغل اهل الايمان. ماذا سنفعل - 00:04:40

بعد الموت ماذا سنفعل مع هذه المصيبة؟ قضية انقطاع الاعمال. قال صلى الله عليه وسلم بعد ان بين لا يتمن احدكم الموت قال انه اذا مات احدكم انقطع عمله يبين صلى الله عليه وسلم كيف تتمنى الموت وفي الموت انقطاع العمل؟ كيف - 00:05:00

تتمنى هذه المصيبة وفيها مصيبة اعظم. وهي انقطاع الاعمال. تخيل حينما تتوقف مائة الحسنات عن كتابة ذلك تلك الحسنات.

تخيل ان يؤخذ تخيل كده المشهد مثلا يعني ان كتاب الحسنات بتاعك توقفت كتابة الحسنات. ماذا - 00:05:20

اجعل في الميزان ماذا ستفعل يوم القيامة؟ قضية انقطاع الاعمال كانت بتشغل كثير من اهل العلم لذلك ابن حبان في صحيحه وقال باب ان لفظة شف هو مركز مع لفظه ان لفظ انقطع عمله ليست على عمومها ده من نعم ربنا علينا ان - 00:05:40

كلمة انقطع عمله الكلمة دي لا اكيد فيه مخصصات اكيد فيه اعمال بتستمر وظل اهل العلم يبحثون في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كيف تصل الينا الاعمال الطيبة والحسنة بعد مماتنا؟ لانها مصيبة. قضية الانسان يعيش عمر محدود ثم يتوقف - 00:06:00

عملوا وانقطع عمله بماذا سيلقى الله سبحانه وتعالى؟ هذه الحياة هذه النعمة العظيمة هذه الروح التي نفخت فينا لاجل العمل ثم تسلم ونأتي نقابل الله سبحانه وتعالى يوم القيامة بغير اعمال. هذه مصيبة. قضية انقطاع الاعمال لابد ان يتفكر فيها الانسان. يجلس - 00:06:20

ماذا لو مات الانسان فجأة؟ ماذا لو مات الانسان بغتة؟ بهذه اكبر مصيبة في الموت هي قضية انقطاع الاعمال. فكما قلت لكم احبتي في الله هذه قضية شغلت كثيرا من اهل العلم. ظلوا يبحثون ما هي الاعمال التي يفعلها الانسان او ما - 00:06:40

كالاعمال التي تفعل للانسان فيصل اليه ثوابها بعد الموت. انت متخيل ان واحد مشغول ازاى يكون ميت وعمله لا ينقطع هناك اناس يفكرون ذلك يفكرون في ذلك في حياتهم يفكرون كيف لا تتوقف الحسنات اثناء سيرهم في الحياة - 00:07:00

ازاى وهو عايش طول فترة الحياة الحسنات لا تتوقف. يفكر هل بالعزم على العمل الصالح؟ هل بالنية؟ هل اكتساب كما قال معاذ احتسب نومتي كما احتسب قومتي. معاذ بن جبل يفكر في ساعات نومه كيف لا تضيع عليه - 00:07:20

رضي الله عنه يفكر كيف لا ينقطع عمله اثناء النوم. انت متخيل كيف يفكر؟ وكان الصحابة يتعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحتسبون النوايا في كل افعالهم؟ حتى اللقمة يضعها في في زوجته حتى ما يفعله الانسان مع اولاده - 00:07:40

حتى ما يفعله الانسان من عمله وحياته وحركته وشغله. كيف يحتسب النوايا؟ كيف يفكر الانسان الا تنقطع الحسنات اثناء حياته فضلا عن ذلك بعد موته. لذلك قال صلى الله عليه وسلم ان احيانا هناك شواغل قهرية بتقهر الانسان غصبا عنه - 00:08:00

المرض او السفر اذا اضطر الى ذلك. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او ساقه كتب له ما كان يعمل. صحيح في حل مقيم. مسل هذه الاحاديث يتلقاها قلب المؤمن بشغف ينتظر كيف يستغل هذه الفترات في حياة فترة المرض - 00:08:20

لا يستطيع ان ينزل الى المسجد. لا يستطيع ان يقوم الليل. لا يستطيع ان يطلب العلم. لا يستطيع ان يستمع الى درس علم. لا يستطيع ان يعلم الناس ان يدعو الى الخير لا يستطيع ان يفعل ذلك بسبب مرضه. لذلك في رواية قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا عبادي اني قيدت عبي بغير - 00:08:40

من قيود اي المرض فاكثروا له ما كان يعمل صحيحا. يا يا ملائكتي اني قيدت عبي بغير من قيود اي المرض فاكثروا له ما كان يعملوا صحيحا. اذا احبتي في الله يفكر المؤمن كيف لا ينقطع عمله. ازاى اعمال لا تتوقف؟ العجيب ان هناك اناس - 00:09:00

تفنى في تضيع اعمارهم. تتفنن في تضيع اوقاتها. يتفنن في انقطاع اعماله. يبدأ العمل ثم يتركه او لا يفكر في امتداد هذه هي المصيبة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم من تمنى الموت. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما حذر من تمنى الموت اخبر - 00:09:20

ان اكبر مصيبة في ذلك هي انقطاع الاعمال. فما بالكم بمن يقطع عمله بنفسه بمن يقطع عمله بنفسه في الدنيا. تخيل المصيبة هو اصلا اللي يقطع العمل يعني بيفتتح حفظ المصحف ثم لا يكمل يفتتح عمل صالح ثم لا يكمله ينقطع عنه. قال صلى الله عليه - 00:09:40

وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام ليل اياك ان تقطع عملك ولا تبطلوا اعمالكم. اياك ان تفتتح عمل ثم تتركه. ثم تتركه لذلك كان صلى الله عليه وسلم كان - 00:10:00

دينا. اي اذا عمل عملا اثبته لا يحب صلى الله عليه وسلم ان يقطع عملا ابدا بادره مع الله. ابدا احب الاعمال اعمالى الى الله ادمه.

احب الاعمال الى الله ادمه وان قل. لان في ذلك العمل القليل المداوم في - [00:10:20](#)

العمل القليل المداوم في ذلك العمل مداومة لطرق الباب. مداومة لقرع باب الرحمن ان يمن عليك. انا يا رب لن اترك هذا الباب ابدا.

هذا من الادب مع الله سبحانه وتعالى. اذا فتح للانسان باب من العمل لا يترك هذا العمل. تأدبا مع الله سبحانه وتعالى - [00:10:40](#)

انه يقول يا رب انا ساحافظ قدر استطاعتي على هذا العمل. واذا حال بيني وبين العمل شيء من مرض او سفر فان الله الله سبحانه

وتعالى كريم يعطي الانسان هذا العمل. اذا احبتي في الله هذه اللفظة التي توقف معها كثير من اهل العلم. هذه - [00:11:00](#)

هذه اللفظة التي تجعل الانسان يفكر في حياته الحقيقية. يا ليتني قدمت لحياته. فلانفسهم هكذا يفكر المؤمن. لذلك حينما قال صلى

الله عليه وسلم خذ من حياتك لموتك خذ من حياتك لموتك. ومن شبابك لهرمك ومن صحتك لسقمك. كما قال صلى الله عليه وسلم.

ما معنى اخذ ايه من حياة الموت؟ ايه اللي - [00:11:20](#)

دي من حياتي هناك. ما الذي ابعثه من حياتي؟ ابعثه هناك. ما الذي ابعثه؟ اي خذ من الاعمال الصالحة قدر ما تستطيع هكذا يفكر

الناس. الناس بيقول لك استغل فترة شبابك. لان فترة شبابك انت لازم تسعى بكل ما اوتيت به - [00:11:51](#)

بالقوة لتحصيل المال لان سوف يأتي وقت لن تستطيع ان تعمل بنفس القدرة لجمع المال. فافعل ذلك في شبابك. هكذا يفكر ده

التفكير الطبيعي للي خايف من المستقبل. حينما ينظر الانسان بعيدا في المستقبل الاخروي الممتد الابدى. وقضية - [00:12:11](#)

الابد قضية قد يطيش لها العقل. الانسان يصبح خالد مخلد في مكانه. تخيل حتى في الجنة ان تكون هذه هي درجتك حينما تفكر في

هذه القضية ان تكون هي هذه درجتك. ولن تستطيع ان ترتفع فوقه. تريد ان تصل الى درجات الصديقين - [00:12:31](#)

والاولياء والصالحين يقال لك انقطع بك عبدك. خلاص انقطع بك عبدك. تخيل! النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة لا

يتراءون اهل الغرف يوصفوا كما يترأى الكوكب الدري. ينظرون الى فوق في ناس فوق لا لم - [00:12:54](#)

قطع لهم الاعمال. اجتهدوا في حياتهم هكذا ينظر عموم اهل الجنة الى هؤلاء الذين سرقوا الى هؤلاء الذين بذلوا الى هؤلاء الذين

علموا الغاية من وجودهم. فبذلوا اعمارهم وبذلوا اعمالهم بنصرة دين الله سبحانه وتعالى. وفعلوا كل - [00:13:14](#)

ما يستطيعون في مرضاته سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله قضية انقطاع الاعمال. قضية هي من المصائب لابد ان يفكر فيها

الانسان لذلك العلماء لما ظلوا يبحثون دي ما لهاش حل. يعني المشكلة دي مشكلة انقطاع الاعمال ما لهاش حل. ثم وجدوا -

[00:13:34](#)

والبشريات في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ووجدوا البشريات على نوعين. نوع يقدمه الانسان بنفسه. هو الانسان يقدم

بنفسه بنفسه اعمال تأتي اليه بعد الموت. لذلك لما تفكر في الولد الصالح الذي يدعو لك هذا الانسان ببسعى الى الزواج - [00:13:54](#)

في هذه النية ويسعى الى تربية اولاده بهذه النية ان يكون ولدا صالحا يدعو له بعد موته. حينما يفكر الانسان في علم ينتفع به ان

يترك علما ينتفع به. لذلك قال بعض الشراح وينبغي على الانسان ان يختار انفع العلوم. لانها هي التي - [00:14:14](#)

سوف تصل اليه بعد الموت. ينبغي على الانسان شوفوا بيفكر ازاى؟ بيفكر لما بييجي يختار علم يعلمه للناس بيفكر ان هذا العلم سوف

يأتي الي بعد موتي او علم ينتفع به او صدقة جارية هو يقوم بها. على قول بعض اهل العلم انا اتكلم الان على الاحاديث التي ذكرت

اعمال - [00:14:34](#)

يقوم بها الانسان بنفسه هو اللي بيفكر في اخرته. لذلك جمعوا بعض الاعمال بعضهم اوصلها الى عشرة اعمال يقوم بها الانسان بنفسه

وبعضهم خلاها حذاشر عمل. قعد يتتبع في من مات مرابطا. يظل عمله يأتي اليه الى يوم القيامة. من مات على ثغر - [00:14:56](#)

من ثغور المسلمين ضحى بنفسه ليدفع عن عموم المسلمين. فطالما ان هناك باقية من المسلمين وحفظ الله عليهم دينهم هو له نصيب

من الاجر. فيستمر اجره الى يوم القيامة لانه مات مرابطا في سبيل الله. ينمي الله له اجره - [00:15:18](#)

وقيل من حفر بئرا او بنى بيتا او بنى لابن السبيل او بنى مسجدا او ورث مصحفا او اجرى نهرا. كل هذه الاعمال مذكورة في ان

كان بعضها فيها ضعف ولكن تحسن بالمجموع ان هذه اعمال يقوم بها الانسان بنفسه. تخيل حينما يذهب الانسان - [00:15:38](#)

يبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم يفتش عن اعمال تبقى له بعد موته. هكذا يفكر اهل الصلاح يفكرون في حياتهم الحقيقية.

يفكرون ماذا بعد انقطاع الاعمال؟ يفكرون هكذا فيجد ورث مصحفا - [00:15:58](#)

ياتي بمصحف ويعطيه الى احد الناس او يبعث به الى اناس لا يجدون مصطفى او علم علما فيتعلم علم يتعلم قراءة القرآن علمها للناس. يتعلم الفقه يتعلم العقيدة. يتعلم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. يتعلم اية من كتاب الله. ويعلمها الى زوجته.

الى اولاده - [00:16:18](#)

يستطيع هو يفكر في هذه الامور التي سوف تأتي اليه بعد موتك. بنى مسجدا او ساهم في ذلك. قضية للاسف الغائبة الان قضية وقفة

ان الانسان يقوم بعمل ويجعل هذا العمل وقف على دين الله سبحانه وتعالى وقف هل بعد موته لا يباع؟ لا - [00:16:38](#)

هذا العمل او مثلا اي فلوس تطلع تطلع في سبيل الله سبحانه وتعالى. هكذا يفكر اهل الصلاح يفكرون ماذا سيحدث بعد موته ثم قال

بعض اهل العلم وهناك مشريات اخرى ان يمن الله سبحانه وتعالى عليك باناس يبذلون لك الاعمال - [00:16:58](#)

ناس هي اللي تعمل لك الصدقة الجارية. ناس هي اللي تحج عنك. وظلوا يبحثون ما هي الاعمال التي تصل ان الانسان بعد موته اذا

عملت من غيره. ايه الاعمال اللي ممكن توصل للميت؟ حقيقة وانا اقرأ اختلاف الفقهاء مشهد مؤلم - [00:17:18](#)

تخيلت مشهد انسان ميت او تخيلت نفسي ثم تنظر الى اختلاف الفقهاء فيك وانت ميت. ما هي الاعمال التي سوف تصل اليك من

غيرك. لماذا تجعل نفسك في هذا الموطن؟ لماذا لا تقدم انت لنفسك؟ اختلفوا في كثير من الاعمال بعضهم - [00:17:38](#)

وقال الاعمال المالية فقط هي التي تصل صدقة وبعضهم قال الحج وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم خص بعض الاعمال

واختلفوا. وليس هذا موطن تحرير هذه القضية. لكن القضية انظر الى اختلاف - [00:17:58](#)

بهاء في الاعمال التي تصل الى الميت من غيره. وانظر الى هذا المشهد المؤلم وانت تتمنى ان يجتمعوا على ان كل الاعمال تتمنى ذلك.

لكن القضية ليست بالتمني. تتمنى الا تنقطع عنك الاعمال. ثم السؤال الاخر من الذي سوف يفكر - [00:18:12](#)

وفيك بعد موتك مين اللي يفكر فيك؟ هناك اناس في زماننا الان يذهبون الى مكة وينفقون اموالا ويسافرون ويحجون ويعتصرون ثم

يقولون هذا عن العالم الفلاني الذي مات من خمسمائة سنة او من الف سنة. انت متخيل! انت متخيل! فيه ناس حتى - [00:18:32](#)

انت الان بقيت علومهم وبقي كلامهم. انت متخيل في ناس حتى الان يدعى لهم في كل يوم حينما تذكر هذا الذي جمع احاديث النبي

صلى الله عليه وسلم في الاربعين وهي ثم في رياض الصالحين. ولما عملوا احصائية وجدوا ان اكثر الكتب انتشارا بعد - [00:18:54](#)

القرآن كتاب رياض الصالحين. انت متخيل او كتيب حصن المسلم الذي مات صاحبه قريبا. اسأل الله ان يرحمه. انت متخيل واحد

واحد جمع احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم خرج من اي خلاف جمع حديس النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما التي فيها

الفضائل. هكذا يفكر اهل الصلاح او - [00:19:14](#)

وعلم ينتفع به ترك شيئا. لماذا تضع نفسك انت هذا في هذا الموطن؟ او اذا اردت ان يصل اليك الثواب من غيرك؟ فماذا قدمت لناس

من هي صحبتك التي سوف تتذكرك اصلا؟ في ناس واحد صاحبهم يموت لا يتذكروه ولا كأنه كان موجود وسطهم اصلا - [00:19:34](#)

هم لا يفكرون فيه فهو قد مات. لا يفكرون فيه. لم يفعل معهم شيئا. بل احيانا حينما يتذكرونه يتذكرون مشهد المعصية لماذا يجعل

الانسان نفسه في هذه الصحبة؟ لماذا يجعل الانسان نفسه وسط هؤلاء؟ لماذا لا يقدم خيرا ينفعه يوم القيامة - [00:19:54](#)

اذا احبتي في الله هذه الجملة التي ينبغي ان نتوقف معها كثيرا والتي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم والتي كانت محط

اهتمامه من كثير من العلماء هذه الكلمة كلمة انقطع عمله لابد ان نفكر فيها اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على من لا - [00:20:14](#)

صلى الله عليه وسلم. قال نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا هذا الحديث فيه من البشريات ولكن ايضا فيه من التحذير. من سن في

الاسلام سنة حسنة فله اجر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن سن في الاسلام سنة سيئة. له اجر عمل بها - [00:20:34](#)

الى يوم القيامة. انت متخيل ان فيه سنة كادت ان تندثر. فقام انسان واحيا هذه الشعيرة فبعد ان كادت ان تندثر. بعث الله فلان فلانا

ليقوم بهذه الشعيرة. وليقوم باحياء هذه الشعيرة - [00:21:03](#)

فيأخذ ثواب كل من عمل بها ليوم القيامة. وتخيل ان انسان ينظر حياة ليحارب شعيرة من شعائر الدين فتخيل لو تم له الامر على ما يريد. تخيل مصيبة. ويظن انه فاز. يعني تخيل مسلا المرأة اللي قدمت مشروع منع النقاب دي - [00:21:23](#) تخيل عافانا الله من ذلك لو تم لها ما تريد. فتأخذ وزر كل هؤلاء الى يوم القيامة. انت متخيل المشهد انت متخيل المصيبة اللي بتقوم بها هذه التي قامت تحارب دين الله اي جمعة هذه؟ مصيبة. وهذه التي - [00:21:43](#)

تمسكت بنقابها في زمن يحارب فيه النقاب؟ هذه ساهمت في احياء هذه السنة. هذه ساهمت في احياء هذه الشعيرة. وكل كل من قام بتمسكه بشعيرة من شعائر الدين في زمن الغربة فله هذا الاجر. كيف تبقى السنة هكذا في الهواء؟ تبقى - [00:22:03](#) مطبقة في واقع الناس. اقصد السنة اقصد الشريعة في الدين عموما. كيف يبقى الدين الا بالتطبيق. في مساجد تجد ان صلاة صلاة الفجر فيها اتنين اللي بيصلي. هؤلاء حافظوا على اقامة هذه الشعيرة. مش يبقى خلاص نقفل المسجد. فيه اناس اذا وجدوا -

[00:22:23](#)

قلة قليلة يقومون بالشعيرة يزداد حماسه. في ناس بتنفر يقول لك خلاص انا اعمل ايه يعني؟ احنا في زمن الغربة اعمل ايه يعني؟ لكن انت ان تستحضر هذه النوايا ان في زمن الغربة في زمن انفضاض الناس عن شريعة الله سبحانه وتعالى انت تتمسك وتتمنى -

[00:22:43](#)

ان تأخذ هذا الثواب بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم حينما تحاكم اليه اليهود في كما في سورة المائدة في حكم الرجل ازاى المحصن؟ وكانوا بدلو وحرفوا في دينهم. طب غيروا الحكم من الرجل الى التحميل. يعني - [00:23:03](#) عقوبة كده اخترعوها عشان يربطوا ايرضوا الاطراف كلها عملوا عقوبة كده وسط ما بين القلب وبين الرجل وقالوا خلاص واحنا كنا بنجلد الغني ونرجم الفقير. كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه حجة. قالوا نعمل حجة وسط لان الفقراء - [00:23:23](#)

كانوا بيعملوا سورة عليهم قالوا خلاص نعمل حجة وسط للاتنين. بس ما نموتش الشريف. حينما وقع احد من اشراف القوم في الزنا. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليساعدهم - [00:23:43](#)

في تغيير هذا الحكم حتى لا يفضحهم النبي صلى الله عليه وسلم. فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل واصر على ذلك وحاولوا فتنته ولكن الله عصمه صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث مسلم في صحيح مسلم قال -

[00:23:53](#)

اللهم اجعلني اول من احيا امرك اذا ماتوه. ان تكون اول من احيا امر الله اذا حاول الناس اماتته. اذا اول الناس اماتة شعيرة فلتتمسك بها. اذا حاول الناس هدم سنة من سنن الدين فلتتمسك بها. فلك ثوابها. والثواب - [00:24:12](#)

من عمل بها الى يوم القيامة. فضضية ان من سن في الاسلام سنة حسنة انت قد تفعل ذلك باخلاقك بدعوتك. بسير هي بالاعمال الصالحة بين الناس. بتمسكك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وانت لا تشعر هذا التمسك بهذه الشعائر ولا سيما الشعائر الظاهرة للناس - [00:24:32](#)

التي تبين للناس مدى تمسك المسلمين بدينهم. لذلك تجد ان غالب الحروب تبدأ اولاً على الهدي الظالم. تجد ان اناس يتعاملون بنوع عدم فهم. يقول لك ده ايه المشكلة ده مجرد هادي ظاهر واهم حاجة الباطل وان النقاب زيه زي اي نافلة لي بياخد من الاستحباب هذا فهم خاطئ - [00:24:52](#)

هذا شعيرة من شعائر الدين ظاهرة هذه المنقبة التي اذا سارت في اي مكان في العالم يعلمون بنسبة كبيرة انها مسلمة وانها تقوم بلبس امهات المؤمنين وانها ترفع شعيرة الاسلام ولذلك يحارب. فلا بد ان نفهم هذه القضية شعائر الصلاة في اي مكان - [00:25:12](#) جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذه من الشعائر الظاهرة للاذان ويرفع. هذا لابد ان يحافظ عليها. الفقهاء قالوا اذا اجمعت قرية قرية كاملة اجمعت على منع الاذان فهذه تحارب. يعني شعيرة ظاهرة لا ينبغي ان تمنع ابدا من شعائر الاسلام لابد ان تكون ظاهر -

[00:25:32](#)

فمن سن في الاسلام سنة حسنة ليس معناها اخترع سنة. مش معناه انه يفكر كده يقول انا اخترع سنة اعمالها. لا احيى سنة لان الحديث اصلا ورد ازاى؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالس وجاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم من الفقراء. لا يجدون شيئا. فرؤي - [00:25:52](#)

في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الغضب. النبي زعل. ان ازاى ناس وسطنا مسلمين ومش لاقيين ياكلوا. فحزن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في وجهي. فقام احد الصحابة ويحمل سره من المال بتاعة تقيلة كده ووضعا امام النبي صلى الله عليه وسلم. فتتابع القاضي - [00:26:12](#)

فكل واحد قال نعمل زيه ناخذ زيه جزء من الزواج. فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فرح بالمشهد ده. ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة اول واحد قام ولم يخترع فكرة الصدقة. يعني عبادة الصدقة هو لم يخترعها. لكن في هذا الموطن كانت ان تندثر. ناس فقراء - [00:26:32](#)

وما حدش قال فكان هو اول من قام. فانك تكون في مكان كانت في شعيرة ان تندثر ثم تقوم انت بهذه الشعيرة حتى لو نافلة زي مسلا مكان معين وبقي لهم فترة ما بصلوش التراويح. وانت تروح في المكان ده وتقوم باحياء هذه الشرعية - [00:26:53](#)
مكان معين قل فيه العلم. تقوم في المكان دوت وتقرأ على الناس احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. مكان كادت فيه شعيرة ان تندثر فتقول لك اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. لك اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. احبتي في الله لا ينبغي ان - [00:27:11](#)

تبنى الشواغل عن الاعمال الصالحة. كما قال صلى الله عليه وسلم حينما مر على قوم ركعتان مما تحقرون. يعني الميت ده بيتمنى خيرا له من الدنيا وما فيها. ركعتين خفاف انت مش فاهم قيمتهم. الميت الان اللي في قبره يتمناه. احنا احيانا يعني لا - [00:27:31](#)
نشغل بالناس بقضية العمل. قضية الذكر مثلا الا يفتر لسانك ابداء عن الذكر. لا ينبغي قدر المستطاع ان تتوقف عن العمل. حتى كما قلت لكم معاذ ابن جبل يفكر في ساعات نومه كيف لا تضيع عليه؟ كيف يستغل هذه الساعات في طاعة الله؟ فكان يحتسب نومه - [00:27:51](#)

لو يتقوى على طاعة الله سبحانه وتعالى. اذا احبتي في الله لا ينبغي ان تجهلنا الشواهد في هذا الزمان كثرت الشواهد. كثرت لين الدنيا تفاصيل الدنيا اصبحت كثيرة جدا. تفاصيل الدنيا يعني زمان كانت الدنيا اجزاء بسيطة. الآن تفاصيل الحياة الدنيا اصبحت متشعبة متدخلة - [00:28:11](#)

في كل شيه. كل شيه في الدنيا الان له تفاصيل. اي مجرد مسلا ان يبقى معك هاتف. تليفون محمول فقط. ده تفاصيل انك مشغول به وبالبرامج اللي عليه وبالشحن بتاعه قضية كاملة حياة. كل شيه الان في الدنيا مليء بالتفاصيل. سواء في - [00:28:31](#)
سواء في السيارة سواء في البيت تفاصيل الدنيا اصبحت كثيرة. لا ينبغي ان تشغلنا هذه التفاصيل عن حياتنا. ولولا يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن من بيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسورا عليها يتكئون وزهورا - [00:28:51](#)

وان كل ذلك كل ده ربنا بيقول لولا ان الناس كانت اغلبها تكفر وان عموم الناس هيتجه الكفر كان ربنا عمل ايه؟ يعني كان في حاجة كأن ربنا كان يعمل حاجة بس هو ما عملهاش ليه ربنا ما عملهاش؟ لولا ان يكون الناس امة واحدة اي على الكفر كان ربنا - [00:29:11](#)
كم جعل للانسان بمجرد كفره تخيل واحد قاعد في بيته كده. وبمجرد ما ينطق بكلمة الكفر بيته مش الخزنة مش محفظته مش فلوس بيته السرير يبقى ذهب. والسلام اللي في بيته تبقى فضة. والسقف يصبح ذهب. انت متخيل؟ ده اثاث وتفاصيل - [00:29:31](#)
حياته بقت ذهب. امال هو معه ايه؟ يعني الاية جابت الاساس اللي هو بيتعمل من خشب. اللي هو من اجود انواع الخشب عند احسن الناس. تخيل بمجرد كلمة الكفر كان ده ممكن يصلك ربنا ما عملش ده ليه؟ لان الناس بنتجه للدنيا. وبعدين ربنا بيقول لو ده حصل وواحد حياته كلها كانت - [00:29:51](#)

ذهب سريره سلالم بيته وسقفه. كل حاجة في حياته كانت ذهب. ايه اللي يحصل يعني؟ وان كل ذلك كل ده ايه؟ لما متاع الحياة

الدنيا اخرته عند ربك للمتقين. ومن يعيش عن ذكر الرحمن الذي يتعانى عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له غريب. احبتي -

00:30:11

لا ينبغي ان نشغل بهذه الحياة عن ما خلقنا لاجله عن العمل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. كما قال ربنا سبحانه وتعالى ووجدوا ما عملوا حذرا سوف نستحضر هذه الكلمة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عمله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان

يجلي علينا الاعمال الصالحة بعد موتنا. اللهم - 00:30:31

علينا اعمالا صالحة بعد موتنا. اللهم قيد لنا من يدعو لنا بعد موتنا. اللهم قيض لنا من يتذكرنا من يتذكرنا بعد موتنا يا رب العالمين. اللهم حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارفع درجاتنا في الجنة. اللهم ارفع درجاتنا في الجنة. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا

وارحمهما كما - 00:30:51

وكان صغارا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وارحمهما كما ربينا صغارا. اللهم اغفر لي من كل من كان له فضل علينا يا رب العالمين. اللهم كل من كان فله فضل علينا فاغفر له وارحمه وارفع درجاته في عليين يا ارحم الراحمين. اللهم اجرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم

اجرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:31:11

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك.

اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 00:31:31